

«الخليجيون يملكون ربع الشركات العاملة لدى «جافزا»



دبي: فاروق فياض

كشفت بيانات جديدة صادرة عن المنطقة الحرة بجبل علي (جافزا)؛ أن أكثر من 2400 شركة من الشركات العاملة فيها مملوكة بالكامل أو جزئياً من قبل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي (تمثل 25% من إجمالي العاملة في المنطقة)، ما يبرز دورها في حركة التجارة على مستوى الإقليم

- «مليارات ريال تستثمرها «حصانة» السعودية في 3 أصول تابعة لـ«دي بي ورلد 9»
- «صندوق استثماري كندي يضخ 5 مليارات دولار في 3 أصول لـ«موانئ دبي»

وتشمل قائمة أهم الأعمال لتلك الشركات؛ قطاعات وأنشطة عديدة ومهمة مثل الأغذية والمرطبات، الخدمات اللوجستية، تجارة التجزئة والتجارة العامة، المعادن، الفولاذ، الإنشاءات، والمواد الكيماوية. وتتمتع (جافزا) بمكانة مرموقة إقليمياً ودولياً وهي من أبرز المناطق الحرة على مستوى العالم. حيث يعمل في المنطقة

أكثر من 9500 شركة؛ بما في ذلك عشرات الشركات المدرجة على قائمة «فورتشن 500»، ومن البديهي اختيار الشركات متعددة الجنسيات لـ«جافزا» للعمل من خلالها، حيث تمثل مركزاً استراتيجياً للأعمال بين آسيا وأوروبا وإفريقيا وترتبط بعض أكثر أسواق التصنيع والاستهلاك نمواً في العالم.

مركز عالمي

وتستمد «جافزا» أهميتها من دبي باعتبارها مركزاً للتجارة العالمية، مع بنية تحتية عالمية ومناطق تجارية مخصصة لقطاعات محددة. وقد استثمرت المجموعة الاستثمارية العالمية، كيس دي ديبو إي بلاسمان دو كيبك (سي دي بي كيو) 5 مليارات دولار في ثلاثة من أصول «دي بي ورلد» في دولة الإمارات، بما في ذلك، أصول في المنطقة الحرة بجبل علي «جافزا».

وفي يونيو/حزيران 2022، أعلنت شركة «حصانة الاستثمارية» السعودية، والتي تدير الاستثمار للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وهي من أكبر صناديق التقاعد في العالم، استثمار ما يقارب 9 مليارات ريال سعودي في ثلاثة من أصول «دي بي ورلد» المهمة في دولة الإمارات. منها حصة أقلية في المنطقة الحرة بجبل علي.

انسيابية

وتتمتع «جافزا» أيضاً بمنظومة متقدمة توفر الوصول إلى أكثر من 3.5 مليار شخص حول العالم، تدعمها منظومة قانونية وتنظيمية في غاية التقدم في دبي والمتوافقة مع أفضل المعايير الدولية، كما يوفر موقعها الاستراتيجي قاعدة مثالية للشركات الطموحة التي تسعى إلى الوصول إلى أسواق جديدة.

وتعتبر «جافزا»؛ مجتمعاً تزدهر فيه صناعات عديدة: مثل الخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية والبتروكيماويات وغيرها، كما تساهم «جافزا» في مساعدة الشركات على التطور والنمو. ومنذ انطلاقتها في عام 1985، كانت عامل تحفيز ودعم لفرص الأعمال، من خلال تمكين وصول متعاملها إلى فرص تجارية في المنطقة، عبر توفير بيئة متكاملة ومتعددة الوسائط تمنح إمكانات كبيرة للربط البحري والجوي والبري، مدعومةً بمرافق متطورة للخدمات اللوجستية.